

خفيف النوم | لقاءات الخميس | الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد. قبل ان نبدأ في حضارة هذا اليوم. فنسأل - [00:00:00](#) عز وجل ان يرحم اخانا اشرف. وهذا الاخ هو من اعمدة مسجد الامام البخاري. وكان على خدمته توفاه الله اليوم. فاسأل الله عز وجل ان يرحمه رحمة واسعة. ويجعل قدره روضة من روض الجنة - [00:00:20](#) وان كان محسنا ان يزيد له في احسانه وان كان مسيئا في تجاوز عنه سيئاته. وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله واسأل الله عز وجل لنا وله العفو والمغفرة. تكلم عن آباء - [00:00:40](#) ربما يسري في الانسان وهو لا يشعر كالسرطان ربما نسأل الله ان يعافي كل مريض مسلم هذا الداء ربما لا ينتبه له المرء ولا يكتشف هذا الامر الا بعدما فطر. تجده - [00:01:00](#) وما كان صحيح الجسد يسعى في معاشه وآآاموره سليمة. فاذا مرة واحدة يشتكي تذهب الى الاطباء يأتيه هذا المرض وينكشف هذا السر. كثير من ممكن يبتلى بهذه الامراض ولا يشعر بها الا مؤخرا. راح يبقى اذا لطف الله به - [00:01:20](#) واراد له ان يشعر بهذا المرض. يقول ابن القيم لابد من سنة الغفلة. طبيعة المرء كلنا خطاء. كل ابن ادم خطاء قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة. يعني - [00:01:50](#) اذا الطبيعي المؤمن ممكن يقع لكن ما حاله بعد التردى؟ انه يقاوم ويستعيد والعون من الرب جل وعلا فيقول. فهو بيقول لابد من سنة الغفلة ولقاء الهوى. ولكن كن خفيفا - [00:02:10](#) ما تطولش اما تحصل لك غفلة وسرحان ما تطولش. كن خفيف النوم. فحراس البلد يصيحون دم الصباح دم الصباح. يعني عاوز يقول لك ان الاخرة اوشكت ان تأتي الاخرة اوشكت ان تأتي. ومن مات قامت قيامته. ربما يضيع عليك كثير من الاعمال لو - [00:02:30](#) قمت بالليل وانت مسافر الى السوق الذي يبيع البضاعة في النهار. فلو طولت وعد طول الليل مقضيها غفلة غالبا مش هتوصل وتلحق ايه؟ السوق. فابن القيم بيقول مدة من سنة من سنة الغفلة وعقاد الهوى لكن كن خفيف النوم. ويقول الذنوب جراحات. الذنوب دي تجرح - [00:03:00](#) تجرح القلب تجرح قلبك وبتعورك زي بالزبط كده الحاجات الحادة اللي ممكن تعور الانسان الذنوب جراحات. ولذلك قال الله توبوا الى الله توبة نصوحا. الابرأ اسمها المنصحة. فان الذنب يمزق القلب والتوبة ترقهه. زي بالزبط كده الابرأ ما بتترقع الثقب الذي - [00:03:30](#) في الثوب فهي دي التوبة النصوحة. فكذلك الذنوب يقول ابن القيم جراحات. ولكن اللي يقول لك اوروبا جرح وقع في مقتل. يعني اتنين بيتخانقوا مع بعض. ممكن ان هم بيتخانقوا والتاني ماسك الة حادة - [00:04:00](#) فيعور في وشه يعوره في دراعه يعوره في اي حاجة مكان ممكن ايه؟ الدنيا تتلم. الذنوب جراحات جرح عادي. لكن في جرح ممكن يجي في مقتل ممكن يمسك الحاجة دي ويروح ضاربها في قلبك. في الوقت ده بقى الموضوع بيبقى صعب جدا. ليه؟ لان الجرح جه في مكتب - [00:04:20](#) في زنوب ممكن تيجي في قلبك تقتله. في ذنوب ممكن تؤدي الى الكفر والعياز بالله. تؤدي الى الالحاد. فكم من ذنوب قادت صاحبها الى التردى والسقوط في الوحل في زنوب كده ممكن. والعياز بالله تضيع الانسان - [00:04:40](#)

للاسف كثير مات لا ينتبه لاثر هذا الامر. احيانا تقعد وتسمع ويمكن الاسبوع ده الواحد سمع قصص كثير تسمع قصة واحد كان كويس. وكان محافظ على الصلوات وكان وكان وكان. ثم مرة واحدة اهله - [00:05:00](#)

الشكوى هذا الانسان اصبح يشرب المسكرات. ويمشي مع النساء. وما زال الظاهرة من اجل الاستقامة. يعني شكله اخ شكلها اخت. من برة من برة تلاقي الجنين هي سبحان الله الواحد قعد يتأمل في حال هذا الرجل الفتى ده والواحد قعد يفكر هو ايه اللي جابه هنا؟ يعني ممكن يبقى سجائر ماشي لكن - [00:05:20](#)

وبنات نعوز بالله. ايه اللي جابه هنا؟ اللي جابه هنا ان احنا لابد ان احنا ندرك تماما ان من افعال الله الاستدراك. ان ربنا يستدرج سنستدرجهم. دي من فئة افعال الله كده زي ما ربنا - [00:05:52](#)

يرزق بيرزقك وبياكل فلان ربنا بيستدرج ناس. فممكّن ده قاعد بيستدرج بقى له ثلاث سنوات. وكان معه في المسجد وبيستدرج؟ اه بيستدرج من ثلاث سنوات بيستدرج؟ اه فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. في حاجات مش هتعرف تحسبها. بتقول انا - [00:06:12](#)

ازاي؟ هو وقع ازاي؟ هي جت منين؟ وايه اللي وداها هنا؟ اتصل بها لدرجة انها تسمع اغاني وتدخل سينمات. ايه اللي الصلاة هنا وهي ما شاء الله سمعتها سمت اهل الاستقامة جمعة تضحك على نفسك وتقول اصل لقت شيخ ريحها وقال لها فتوى - [00:06:32](#)

واعظ الله في قلب كل مسلم. كل واحد منا في واعظ وسيدنا صلى الله عليه وسلم السراج المنير اراح بالناس في هذا الباب. قال الحلال بين. والحرام بين. الحلال والحرام واضحين - [00:06:52](#)

بينهما امور مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس. نعمل ايه يا رسول الله؟ اما الحاجة مشتهية علي ومش عارف لها حل. وفي واحد جاي ياكل دماغي يقول لي ما تقلقش ما فيهاش اي حاجة. اعمل ايه؟ لو انا نزلت غلقان - [00:07:12](#)

ورزقك وكرمك بما خالف الحيوانات بالعقل والقلب. وسيأسلك عنه العقل ده بقى تشوف. طيب طالما ده من الشبهات والمشتهيات فمن ترك الشبهات مشتهيات فقد استبرأ لدينه وعرضه. اللي هو يقول حاجة انا مش هجرب. فضلا ان هؤلاء اللي بيعوا في المشاكل دي - [00:07:32](#)

كثير جدا منهم بيدور على سلم طوارئ يهرب به عن الحق. يعني تلاقي اخت هي اصلا ما بتحبش تدخل المطبخ واخت كانت عاكة لامها في المساعدة في البيت. ما بتسعدش البيت. اوعى تعرفش تطبخ. او يعني - [00:08:02](#)

يعني امرأة في البيت نقدر نقول عليها ايه؟ اقل من متوسط. فبتصدق ان في كلمة يمين او كلمة شمال يتقال لها الزوج ما لوش مش واجب انك تخدمهم ولا تغسلي لهم ولا تعملي لهم الاكل. بتقول بس انا بقى ايه على المذهب ده - [00:08:22](#)

لا انت خدت القول ده لهوى وهل تباعد عن المسائل الشرعية؟ مش كان الاولى انك تطوري نفسك وتتمكني من هذه المهارة وبعدين نبقى نشوف الحكم الشرعي ايه؟ المسألة البسيطة اللي انا بقوله ده موجود بقى في حاجات كثيرة جدا. في واحد مش عاوز يصلي. وايه بقى حنة ان انا اتوضأ وانزل - [00:08:42](#)

في المسجد ومش عارف ايه والكلام ده يدور على حد يقول له صلي في البيت. شوية ما فيش مشكلة لو بتصلي ايه؟ اتأخر. شوية عادي جدا لو اتجمع صلاة بالليل قبل ما تنام وتصليهم كلهم. بيلاقني حد يقول له كده. بس صدقني هيجي يوم القيامة لا تعتذروا. اعتذروا - [00:09:02](#)

انت بتقول ايه؟ عشان كده في احد الشباب بيحكى قصته بيقول سابداً بلا مقدمات. انا بصراحة من من بعد عن الجادة ان من بعد عن الجادة وتنكر الضرب ورجع الفهكري وترك الاستقامة وحاد - [00:09:22](#)

عن طريق احيانا البعض قاعد يلف ويدور. ما تقول يا عم ما تقول ان انت ضعيف ومقصر في صلاة الفجر. ما تقول ان انت بعدت عن القرآن. ما قولي اللي انت بقتك تنظري للمدار للاشياء الغير جيدة. ليه الف ودوران وليه هو انا مش عارف ايه هو انا لازم اعمل كذا هو انا لازم اكون تبع فلان او علان - [00:09:42](#)

كان عندي بقول انا فعلتها اذا وانا من الضالين. وما تقولهاش لحد قولها بينك وبين ربنا. اعترف لله. فده بيعترف بيقول انا احط على الجادة. ابتعدت عن افياء الصالحين. فضاع فضعت في بيداء الدنيا لاهتا وراء المادة - [00:10:02](#)

وراء سراب خادع اسمه تأمين المستقبل وتوفير لقمة العيش وغد مشرق للعائلة كما يقال في لغة الاعلام الخداعة. ما عاد لي في المناشط الخيرية والدعوية سهم ولا نصيب. وقد كنت من اركانها. لقد ابتعدت - 00:10:22

عن دور التحفيز والمراكز الصيفية والمكاتب الدعوية وخدمة هذا الدين ومجالس الصالحين على قاتل الله الدنيا. دخلت في معترك العمل. طبعاً هو ما بيتكلمش ان العمل جائز ومش جائز هو بيتكلم على تجربته الشخصية ان هو ايه؟ غير يقدر - 00:10:42

قال وتحججت بالزواج والعيال ومطالب الاسرة. فانكسر بي القارئ في اودية الدنيا. انا الذي اردت ان ادفن في هذا الجو المقيت الذي ابعديني عن كل خير. جميع الصالحين ممن يعمل لهذا الدين من ذوي الاشغال - 00:11:02

وربما مع قلة مال وضيق حال فلماذا لم يحدوا مثلي؟ شغلت بالدنيا غلبني الهوى واسرني الطمع الطمع وقيدني الجشع. فاذا انا بعالم غريب فلا الاصحاب كما عهدت. ولا الحديث كما - 00:11:22

ولا الروحات والغدوات لتلك الاماكن الطبية بقيت. لا اخفيكم اشتقت لحمل السواك والمصحف في جيد وعلبة الطيب من مسك تارة تهديها وتارة تهدى اليك. اشتقت الى تبادل محاضرات وحضور مجالس العلم - 00:11:42

استقطت رسائل الجوال للتذكير بصيام او درس او مجلس علم. تألمت لما تألمت. في حالي على مدارس طبية ولا صحبة صالحة ولا كلمة حسنة اسمعها. اي حياة هذه لا طعم فيها ولا روح لها. لحيته تقلصت حتى صارت البشرة ظاهرة للعيان. وعليها - 00:12:02

شعيرات خفيفة ادعية انها لحية. وان المسألة فيها اخذ ورد واحاج عنها. وهي تنتظر قرار الازالة في كل نظرة مني الى المرأة. صرت لا اطعم ولا اتضايق حين اسمع الموسيقى في المزباج - 00:12:32

او على شاشة التلفاز بحدة انه سماع الاستماع. انت بتتكلم برضه مع شيخ يعني. مطلب المراحل اللي انتم مريتوا بها. وراجل ده بس علم شرعي يا جماعة في فرق انك تكون فاهم وفرق انك تكون موفق. فرق انك تكون عندك علم. فرق تكون عندك عمل - 00:12:52

فرق كبير جدا مش كل واحد فاهم موافق. في ناس كتير جدا فاهمة بس مش موفقة. وفاهمه صح قوي. وفاهم ايه الصح والناس ماشية ازاى وخدمة الدين ومين اللي صح ومين اللي غلط وبينزر كويس جدا. لكن حرمه الله التوفيق. ففيه ناس بتكون مستواه - 00:13:12

جدا لكن فتح له في باب الفهم واغلق عليه باب العمل والقبول. عافانا الله واياكم يقول اسمع الموسيقى بحجة انه سماع لاستماع او لمصلحة سماع ومشاهدة الاخبار او البرامج الوثائقية حتى - 00:13:32

صار امرا مألوفا لديه حتى اعتد. لم اعد اغض الطرف اذا ما بدت لي جارتى حتى يوارى جارتى مأواها. استسغت النظر الى النساء سواء متبرجة في الشارع او شقراء مارونية في قناة عربية او عبرية. لم اعد اتألم - 00:13:52

للحاد او فسق او عهر او زندقة وعريضة في بعض البرامج بحدة انه مشهد عابر لا يدري متى اخر مرة قرأت فيها القرآن؟ ربما قرأته لاضيع الوقت اذا دخلت المسجد مبكرا مضطر - 00:14:12

ولكن لم اعد كما كنت تستوقفني الايات وتؤثر في زواجى بالقرآن بل اسرح. فلا انتبه الا وانا اقرأ بلساني وقلبي شارد في اودية الدنيا. اما الصف الاول فقد اشتقت اليه. لم اشهده منذ - 00:14:32

قسى قلبي قسى قلبي فلا يهزني شيء. كم رأيته حادثاً امامي فلا يحركني. وقد وتأثر لادنى موقف واقل كلمة. ثلاثة الاثاث ان لم تكن عاشرتها كثر نقضي للصالحين ولمز للمحتسبين وطعني في الدعاء والناصحين في الدعاة والناصحين. بحجة انهم رجعيون - 00:14:52

متشددون لا يستوعبون. وتلك لعمر الله لعمر الله علمنة سرت الى قلبي ونفاقه تغفل في نفسي وانا لا ادري. لا اخفيكم سرا. كم اتقطع حسرة وانا اشاهد بعض الصالحين وهم - 00:15:22

مزدحمون مجتمعون في سيارة يقضون في طريقهم لعلهم الى محاضرة او رحلة فتأكلني حسرة اود ان اوقفهم اقفز بينهم واقول خدوني معكم لا تتركوني. كم يؤثر في وانا اقف وفي الاشارة فيقف بجانبى شاب على سيناء الصلاح. فهو يستمع وينصت للقرآن في سيارته - 00:15:42

تري على وجه اثار الخشية وجلال العلم ووقار الاستقامة. اكاد اترجل من سيارتي لاجلس جواره ليأخذني حيث شاء. اه يا قلبي

الجريح. كم احن لتلك الدروس التي كنت احضرها بعد الفجر؟ بل كم اشتاق - 00:16:12

الرحلات الصالحة قد كنت ممن يعد لها وينسقها بل ويتولى قيادتها ما اجملها من ايام كانت رحيق حياتي وانسي وعطر ايامي. هنا اخ

يذكر واخر يعظ ثالث يهدي ورابع يعاتب وخامس يبتسم. كم وكم؟ كم اشتقت لصيام الاثنين والخميس وايام البيض - 00:16:32

الافطار مع الصالحين. لا انسى لا انسى بعض الاخوة. مما نحدثهم في الاحببتهم احببتهم في الله بيننا وشائج حب فيه. رحم الله من

مات. وثبت الله من بقي. لا زلت اذكر بل اترنم لا شعوريا - 00:17:02

بقايا محفوظاتي معهم من نشيد او قصيد. لا انسى ان نسيت زيارتنا لاهل العلم. لا انسى الاعتكاف وليالي رمضان كان ذلك عالمي الذي

كنت فيه. واحس انني كنت في جنة ونعيم. كنت - 00:17:22

حالما يطير في روضة غناء وبستان عامر. هذه الذكريات هي قوت قلبي. واكسیر فؤادي نشيد روحي هي بستانى ومتنزهى. هي نداء

الفطر الذي ينبعث من داخلي ولسان حاله عدت الى الروضة الا - 00:17:42

وليس يهني في رغبها ويكسوها جمالا. رضي الله عن تلك الوجوه الوطنية والانس الطيبة. هذه قبلة مني على جبين كل شاب

مستقيم ثابت في زمن الانتكاسة والضياع وانقلاب المفاهيم. كبح - 00:18:02

شهواته في زمن الشهوات. وترك الانغماس في الملذات في زمن الضياع. الى اولئك الاخيار. لكم الله فاصبروا يا شباب الحق وفقتم

سدتم ثبتم اعنتم. يا فخرنا يا عزنا يا مجدنا. الى كل من - 00:18:22

يفكر في الانتكاسة يقدم قدما ويؤخر اخرى. لكل من مل طريق الاستقامة كما يزعم الى من للرجوع القهقري حنانيك. اجتهد مهلا رفقا

رفقا ارجوك انتظر. ارجوك اتعظ بي ارجوك لا تخرج من روضتك الى بيداء مهلكة. ارجوك عدت فاذا خرج فاذا خرجت صعب ان تعود

- 00:18:42

اذا كنت لم اتعظ بالذي وعظت به فانت به انت به. ده واحد كان بيحكي قصته فيقوم بيحكي قصة التصحر اللي بتولي به تصحر

الايماني اللي كل منا تقريبا يشكوه كان احيانا يجي علينا النقاش كان شيء - 00:19:12

اتناقشنا بيدور حول كسرة الباكين من خشية الله في المساجد. والان نسمع في مساجدنا اعدد الاصوات ترتب ترتل اعظم الايات ثم لا

نجد نكاد نسمع ولا نحس بدمعة خشية. الكل اصبح بيتسحر ايمانيا وآآ بيمرض - 00:19:32

والمناعة بتقل جدا وكثير جدا منا مش عاوز يعترف ولا عاوز يفوق الا بصدمة. كان ابن القيم يقول شراب الهوى حلم ولكنه يورث

الشرق. يعني ايه الكلام ده؟ احيانا واحد يجي يشرب مية فلو الماية دي مشيت في مجرى النفس يكح - 00:19:52

حجامة عشان ايه؟ يستدرك. فهو بيقول لك شراب الهواء ده جميل. انك تعصي ربنا وتعمل ده حلو في البداية. لكن يورث الشرق القلب

لو قبله زي بالزبط المية لو مشيت في مجرى النفس. لو ما بالكحة دي مش رفضتها وطردت الماية - 00:20:12

مممكن تعمل قرح وتعمل مشاكل كتيرة جدا. كذلك الحاجات دي اما تدخل قلبك وتسببها كما قال رب جرح جاء في مقتل يجي لك

ويقول من تذكر خط الفخ هان عليه وافجران الحبة. يعني ايه الكلام العالي ده؟ بيقول من تذكر خلق في - 00:20:32

بيحط الحب بتاع العصافير ويروح حاطه كده في الكماشة بتاعة المصيدة بتاعته دي. فيدي العصفورة الغلابة تيجي تاخذ الحبة

تقفل عليها المصيدة بين راسها. فهو بيقول لك ايه؟ من تذكر الخنق بتاع الفخ بتاع العصفورة دي وهي قاعدة بقى تصوصو وعاوزة

تجري ومش عارفة - 00:20:52

هان عليه هجران الحب. يقول له يا عم سيبك من الحبة دي انت تيجي تتورط تتاكل. عاوز يقول ايه ابن اخوي في الموضوع ده؟

عاوز يقول لك ان الشيطان بالشهوة دي بالحبة دي اعمل لك فخ. تذكر قلم الاسر كده. كلنا بنتضايق جدا من الاسر. قلبك ده -

00:21:12

هو ييجي يأسر. فيقول لك اوعى خل بالك الشيطان عامل لك كمين هيدبح قلبك فيه. فاعوى تزن ان الحب ده هيرحك فيقول لك

من تذكر خنق الفخ هان عليه هجران الحبة. شف بقى موضوع بقى المخدرات اللي بيتلى بها. ازاى بقى اسير لها - 00:21:32

زي الاسير بالزبط شوف بقى الاسير والاهانة بتاعة الاسير والزل اللي بيجده. اللي بيقول طرف العشق شوف الزل اللي فيه زل بالليل والنهار والقلق والاضطراب النفسي وتآكل الروح. وخلاص روحه وقلبه بيتدمر. ليه - [00:21:52](#)

لان هو في الم الاسر في الم الخنق. ومن اعرض عن ذكره فان له معيشة. بس المعيشة دي ايه؟ ضنك. عيشة ضنكا هي دي المعيشة الضنك؟ نسأل الله العافية. فيقول من تذكر خنق الفخ هان عليه هجران الحبة. يا معرقلا في شرك - [00:22:12](#)
هو الجو متعذب وقد خرقت الشبكة. بيقول لك طب افرض انت وقعت في الزمن. اقول لك اوعى تيأس. اللي بيقع في الشبكة دي عاوز ايه بس؟ عزمة تقدم وبعدين ايه؟ ينطلق. كذلك خاصة سبحان الله في زنوب لو ما فيهاش عزمة غالبا الاخ ده مش هيقوم - [00:22:32](#)

سجابر ومخدرات العشق الحاجات دي عاوزه ايه عاوزه عزمة قوية جدا وبالمناسبة كل الزنوب اللي انا زكرتها دي من شوية المركزي من المبتلى بها داخليا مش خارجيا. انا بقى انا عاوز حد يعمل لي انا عاوز حد يشق يقول انا عاوز حد يساعدني انا ما حدش - [00:22:52](#)

حاجة كل الحاجات دي كلها في الاخر اذا فقدت الارادة من داخلك وان مش اتولدك جوة عندك لو ايه اللي حصل؟ لا لازم انت اللي تأدب ان تقرب الي شبرا لازم تبدأ وتفارق نفسك خطوة فلامز جمرة تعزي عشان تخرق الشبكة اللي انت - [00:23:12](#)
محطوط فيها واللي مربوط فيها لازم يبقى فيه عزم. موضوع الوقت اللي بيضيع في مواقع التواصل لازم يكون عندك عزم حقيقي انك عاوز تتخلص منه لكن ان احنا كلام وخلاص والموضوع يوم بيصلي بيوم والكلام ده كله والعزم مش موجود لا مستحيل. ايه اللي بيوقع الانسان في المرض ده؟ مرض الطفل - [00:23:32](#)

الغفلة والسرحان في القصة دي كلها. احنا هنتكلم على بس الاول سريعا كده اعراضه. اعراض مرض التفريط التفريط الايه؟ الخفي لان زي ما قلت لكم ان آ لازم نستحضر ان من افعال الله الاستدراج. سنستدرجه من حيث لا يعلمون. ومن يعمل - [00:23:52](#)
الذنوب ويكرره وبعدين يعمل تاني وتالت ورابع وخامس وبعدين شايف ايه؟ شايف ان الله عز وجل ينعم علي ولا يفضحه. فهو فاكر ان الموضوع ايه؟ الحمد لله. اصل هم هيعرفوا مين؟ اصل انا مدخل ايه؟ حساب جديد. ومغير - [00:24:12](#)
واصلا باقة التت اما مشاعرهم ان هي خلصانة. ووايل لهم وويل لهم وعاملتهم ومزبط شغلك كله وقافل النور وكلهم مسافرين وكله عامل كزا والله ربنا قال سنستدير من حيث يعلمون ولا من حيث لا يعلمون. فانت مهما تفكر مش هتجيبها. هتكتشف انك اتعرفت. اما تلاقي نفسك واحد - [00:24:32](#)

يقول لك ايه مبروك احنا الكاميرا الخفية انت الان على الهوا. تفاجئ كده ان انت بتعمل زنب الاسرة اللي حواليك عارفينه. كل الناس تتكلم عنه. ايه ده ايه اللي جابني هنا مين انا بعمل ايه بتاع اه بركة الاستدراج. سنة الاستدراج لحقت بك. عشان كده ما حدش - [00:24:52](#)

وتستهيئ بالموضوع ده. خاصة الناس اللي مصرة. اما اللي بيقوم ويقع ويتوب ويستغفر وبتاع ويتوب توبة حقيقية سم يقع ليس هذا كلام عنهم. احنا نتكلم عن مصرين في هتك الاستار وهتك الحجب. دول خلاص بقى - [00:25:12](#)
ادخل في السنة دي ايه اللي بيوقع الناس؟ او ايه اعراض المرض ده؟ واحد اللي يبدأ يهمل نفسه بدون تزكية ولا عاد تم بهذا الامر ما عدش مشغل اصلا ان يوم بيسلم يوم ولا فارق معه ابن مسعود يقول اصعب علي يبقى شيء يوما تغرب فيه شمس - [00:25:32](#)
لم يزد فيه عملي. لا ده ما عدش فارق معه اي حاجة. فبقى فيه اهمال شديد جدا. الزاد اليومي. انسان بلا زاد سيتوقف في السير الى الله. فين زادك اليومي؟ ازداد بتاع النهاردة. النهاردة يوم الخميس. ايه الزاد اللي انت عملته في صحيفتك؟ في زاد يومي - [00:25:52](#)
نتمنى النهاردة كتبت ايه في الصحيفة؟ سواء بقى اعمال خاصة او اعمال افعال متعدية ايه اللي احنا عملناه؟ لازم كل واحد منا يراجع نفسه قرأت والدك النهاردة اذكرك الصباح والمساء اخبارها ايه؟ احيانا بعض الناس يقول لك الحاجات دي مش واجبة ومش واجبة والكلام ده يا جماعة القلب ده - [00:26:12](#)
القصر او زي اوضة غالية جدا فيها القصر فلامز تحاط بصالة وجدران وبعد كده في حديقة وبعد كده في اسلاك شائكة وبعد كده

كلما وضعت حدود حراس وعملت اسلاك شائكة كلما حصنت القلب - 00:26:32

والشيطان لا يريد الا تلك المضغة التي بين اضلعك. بيسدد سهامه الى قلبك اصلا. هو قاعد مركز عاوز قلبك فانت لازم تحط حصن.

يعني اسأل اي واحد ييجي صلاة الفجر متأخر دايما. اسأله. قل له انت عامل ايه اصلا في اذكار - 00:26:52

ما بعد الصلاة. والازكار المحافظة انه اذكار الموازية يعني ايه يعني لما تدخل البيت بتقول ايه؟ في ناس نسيت اصلا. طب اسأل نفسك كده في السنتين دول هندخل البيت بنقول ايه؟ نقول السلام عليكم. بنقول ايه؟ مش عاوز اسمع بس عاوز تسمع نفسك. طب لما

نيجي نخرج من البيت بنقول ايه؟ بنقول - 00:27:12

الدعاء اللي انا بنزله على الباب ده. فيه اذكار بتركب العربية. انا كنت مرة مسافر من حوالي شهر كده. كنا اربعة في السيارة فبقول يا جماعة واحد يقول اذكار السفر. خلاص بقى دخلت هتسمع الانعام. ومعزمهم بيسافر كثير. بس ليه؟ هو نسي يعود نفسه ان ده -

00:27:32

شيء زي كده بالزبط تحط المفتاح في التانك حط المفتاح قلبك. على طول وتروح واخذ الوجه وتروح قايل الدعاء. واللي بيقول الدعاء ده بينسى وهو جاي يقول يقول الدعاء ما هو في برضو مراجعة من السفر في دعاء. الحاجات دي بتلاقيها تقع. ليه؟ ما هو ده

من سنن التفریط. من علامات - 00:27:52

من الاعراض ان هو لم يعد يهتم بسنن النبي صلى الله عليه وسلم. ما عدش فارق مسألة عدم رعاية الاداء عباد التي كان يفعلها رسول

الله صلى الله عليه وسلم. فاما تسأله على مدى المحافظة عشان كده يا جماعة مستوى ايمانك. لو لو - 00:28:12

الباب يعني ايه؟ انك عاوز تحاسب نفسك حساب الحساب الراقي يعني. عاوز تعرف مستوى الايمان بتاعك؟ انزr الى مستوى رعايته للاداب المستحبات الصغيرة والسهولة. يعني ارفع ما تعاشر اخواتك. شف اللفظ الالفاظ اللي انت بتقولها. والكلام اللي انت بتقوله. اما

تدخل اي مكان - 00:28:32

السنة هنا ايه؟ السنة في القعدة على الاكل بتقعد ازاى؟ السنة مش عارف ايه؟ السنة. في بعض الناس عنده السنن دي كلها بتتلخص في ايه؟ نعلم اطفالنا عما يكبروا لكم منين ايمان ممنون ايه؟ نقول بسم الله. لو انت بقيت تقول بسم الله ولا بتنسى؟ تلاقي نفسك عم

تيجي تراجع نفسك بقينا بتنسى كثير جدا انك تقول بسم الله - 00:28:52

اول ما تشوف وجبة ماء خلاص. تلاقي اي وجبة انت بتحبتها كده وبتاع ويقعد يشرب نص اللتر. احنا نسينا نسميه. كويس بقى في منزلة كويسة ومزيد من المحاسبة ان هو بيدرك ان في ايه؟ لكن انا بديك مسال على بسيط جدا على الايه؟ على بسم الله. الدعاء على

من يرى - 00:29:12

في موضوع الضوء شوف بقى الادعية المواظبة والسنن ونشوف احنا فين منها فدي من اعراض الغفلة. واوعى تستقل كده انت زي

ما بقول لك الحصن بتاعك بدأ يقل. آآ من مظاهر واعراض هذا المرض. كان هو الغفلة وكثرة النوم يعني - 00:29:32

ترك العمل والطاعة الا فيما يوافق هوى الانسان. ما عدش بيشتغل الا على حسب ايه؟ هو اه. تعرف الاخوات كثير جدا. تلاقي الناس برضه في المواريس والكلام ده تلاقيه يتخانقوا مع بعض وبتاع تيجي تقول له ايه بس ربنا بيقول كذا وده يقول لك لأ اصل احنا عندنا

العرف احنا مش بنورس البنات ومش عارف يقول - 00:29:52

يجي يتخانق مع زوجته يقول لها والله طب بصي يا ستي احنا هنجيب الشيخ هو طبعها هو عارف ان هي غلطت. نجيب الشيخ

ونشوف شرع ربنا بيقول ايه في المسألة دي - 00:30:12

فيأتيك تقول بص يا عم الشيخ هو اول حاجة راس زالمني في موضوع الميراث الميراث يقول لك بص احنا مش جاييين في الميراث

احنا جاييينك في دين. اه وان يكن لهم الحق يأتوا اليهم - 00:30:22

ربنا بيقول ايه بقى في الحنة دي؟ وواخذ القرآن عشرين راجل عطيني يؤمن ببعض ويكفر ببعض. خصلة حذرنا الله منها. فكثير

دلوقتي بقى بيعمل بما يوافق هواه. يعني على سبيل المسال. هو اعلى لحيته ولما اللحية بقت ايه - 00:30:32

بات سنة تبع بقت موضه. لحيته. بغض النظر بقى عن تفاصيل القصص دي كلها. ما تجيش بقى تعمل محك كده قدامك تحك وتقولي

ده سنة عن النبي. زي المرة اللي فاتت اما تلقوا الشعر. يروح فارد شعره لغاية ايه؟ كتافه وبتاع وسايب شعره - [00:30:52](#)
وراجل طايلااني كده وما شاء الله عليه وبتاع تيجي تقول له يقول لك ايه؟ قال رسول الله. رؤيا جاء عن النبي صلي صلي عليه. صلي
الله عليه وسلم. هو يقول - [00:31:12](#)

كده يعني يدخلك في الموت ويجيب لك بقى الاسار وابن المنزر تحس كده ما شاء الله لا قوة الا بالله. رايحين نعمل عمرة تقول له قال
رسول الله استغفر الله من محمد. النبي صلي الله عليه وسلم من المحلقين ثلاثة. يقول لك طب والمقصرين برضو؟ طب يلا نقصر
يروح واخذ لك قصة كده - [00:31:22](#)

يا ابني ده شغل النساء يعني هدف مقاصة ولا مقصر برضو ايه درجة كاملة لأ. عاوز ياخذ حنة من هنا ادي حنة من هنا وتلاقية يطبق
حديث المحققين على ده - [00:31:42](#)

يعني لا ده ماشي كده ولا ماشي كده اخطر حاجة انك تعصي وتقول ان المعصية دي دين طبعاً طفوا من جيوب يعني هم في البداية
ربنا امرهم بالستر. عملوا ايه؟ جالهم الشيطان قال لهم ازاى احنا نعصي ربنا - [00:31:52](#)

نطوف نعمل طاعة نطوف حوالين الكعبة بالثياب التي عصينا الله بها. فقال ايه؟ قال له اه والله فكرة. الحل بقى نام يطوفوا على
الراية ولاد وبنات. طعن في ناس تانية تحب المشهد ده ان هو يقول لك والله ده طاعة جميلة. بس شف الشيطان ضربكم - [00:32:12](#)
لدرجة ان يخليه يعمل المعصية وهو بيعملها مستمتع ويقول لك ايه؟ دي لب الطاعة. اهو الشيطان ده بيضحك عليه يضحك عليه
يضحك عليه لغاية ما قتل ابنه سفها بغير علم. يضحكوا على اولادهم. وزين لهم الشيطان قتل اولادهم. انت على فكرة في البداية
كانوا ايه - [00:32:32](#)

يعني يدسه في التراب ليه؟ لانه مكسوف من الناس. يخلف بنت عاوز يدفنها. خشية الاغلاق والكلام ده. ابن عاشور القاسمي بيقول
كلام جميل جدا. بيقول ان هم وصلوا مرحلة ان هم عملوا ايه؟ ان الشيطان ضحك عليهم لدرجة قال لهم ايه - [00:32:52](#)

عموما انت فاكر انك بتعمل حاجة غلط انت ليه كده بتتوارى من القول؟ ما بتتواراش من القول. انت على سنة ابراهيم الخليل هم ان
يذبح ولده. فبدأوا يعملوها قدام الناس عيني عينك. الشيطان جاي له من كده. عشان كده اي واحد - [00:33:12](#)

بيعمل معصية ماشي مسلا مع بيتكلم مع بنت ولا ماشي بتاع والكلام ده كله قول انا عندي مشكلة الناس مش بتقول ايه بس برضو
والنبي مرة في قصة وكام مرة في مش عارف ايه يعني انت عندك مشكلة. تيجي تقول المشكلة دي اللي لزعها للدين احسن بدل ما
تلزقها انت لك انت. ما تشيلها - [00:33:32](#)

فعلتوها انت وانا من الضمير الله يحب ان تعترف فاعترفوا بذنوبهم. ربنا يحب منك انك تعترف ما تكابرش عشان كده كان مشكلة
ابليس ان هو عاند مشكلة ادم انه اعترف. ادي الفرق بين الاثنين. فاعترف بربنا. قل له يا رب انا مش قادر - [00:33:52](#)

يا رب اعني يا رب انا عارف ان في علماء بيقولوا في المسألة دي كذا بس انا عارف ان انا واخذ كلامهم هوا انا مش واخده شدة انه
يرضيك اكثر - [00:34:12](#)

واخده عشان ده يوافق هوايا. انا مش عاوز اختار ده عشان كذا وعشان كذا وعشان كذا. اعد في مشاكل في اسئلة كتير جدا فقهية
هتتحل عندك عم ايمانك يزيد لان المشكلة حقيقية مش الشيخ بيقول ايه. لا هو ايماننا ضعيف فاحنا بندور على اي حاجة. من ضمن
اعراضها - [00:34:22](#)

نقص شديد في شعور المحبة في الله. يا جماعة انت لما بتحب اخوك في الله انت مش يعني مش عبادة كده مسلا مش عبادة اه مش
عبادة معاصرة. يعني كده بنحب بعض - [00:34:42](#)

وانت ملأه. دي عبادة اما تيجي تسأل واحد يقول لك انت بتحب فلان ليه؟ تقول له ليه؟ عشان اكون على منابر من نورك انا بحبك
عشان اكون على منابر من النور. انا بحبك عشان ييجي يوم القيامة الانبياء تضبطني ان انا عملت العبادة دي. لا شك الموضوع ييفرق
كتير - [00:34:52](#)

اللي بيدحب واحد واحد ولا واحدة بتحب واحدة انطلاقا من النقطة دي الموضوع هيتغير لكن التفريط وعدم الشعور بالمحبة يقول

رسول الله مات اخى اثنان في الله. اتنين تأخى في الله. حبوا بعض في الله. فيفرق - [00:35:12](#)

بينهما شوف النتيجة التحليل الا بذنب يحدثه احدهما. عرفت كل الناس اللي كنت بتحبتها في الله وبقي في وحشة بينك وبينهم سببها ايه؟ اكيد سببها هم. لان الحديث بيقول بذنب احدهما ومش انت طبعاً يبقى مين؟ ما فيش غيره - [00:35:32](#)

صح؟ طول برضو ما احنا لا نعترف ولا نواجه انفسنا مش هنحل الموضوع ده. فمن اعراضه الامر ده. من ضمن اعراض المرض ده شعور بتقل الطاعة. الشعور ان النشاط من الطاعة شديدة وفيها مشقة. ومش قادر اصلي مش قادر اصحى الفجر - [00:35:52](#)
مش عارف ايه مش قادر في حين ان هو ما شاء الله في الجامعة كلها شهر وهيكون قادر يصحى من الفجر ويركب عشان يسافر القاهرة. ما انت بقيت قادر اهو لأ - [00:36:12](#)

طاعة شديدة انه مش قادر يقوم يصلي بمقدار يقرأ قاف ركعة والرحمن في ركعة ويوتر مش قادر. الموضوع ده تاخذ منه ربع ساعة مش قادر يعمل. طب وفي حين واقف قدام الميدان بالساعتين وثلاثة وقادر. وقاعد على مواقع التواصل وواقع - [00:36:22](#)
وقادر عشان كده احنا كلنا بنقيم الليل. بس في واحد ولا اتنين بس اللي بيقيموا الليل لله بيتوتون لربهم وفي ناس بيباتوا للفيس في ناس بيباتوا لمواقع التواصل. في ناس بيباتوا لعب كورة وبيباتوا كذا بغض النزر يعني بالمباحات - [00:36:42](#)
والمكروهات وبعضهم والعياز بالله للحرام. لكن مين اللي بيوقف لله؟ اللي محافز على عمل اليوم واللييلة اللي مركز كل يوم بيزود وتزودوا الزات بتاعك جسدك محتاج ياكل ويشرب وينام ويلبس. روحك محتاجة ايه؟ محتاجة زي دي يومي يومي - [00:37:02](#)
ييجي الزات ده زاد يعلقك ويربطك ويقربك من الله. لو مش كل يوم عملت الشحنة دي هتخسر كده وهتيجي تفاجى ان سبحان الله مرة واحدة كده ايه اللي جابه هنا؟ قال له والله يكفيه يعني اتابع مشكلة كده - [00:37:22](#)

من ثلاث اربع اسابيع حاجة كده واحد كان في اقصى اليمين يروح في اقصى الشمال ومعاصي عنيفة تيجي تقول سبب اه سبحان الله! الاستدراج ده عنيف جدا الانسان ده انه نايم نايم المناعة قاعد وبيقول يضعف في جهاز المناعة بتاعه يلعب في جهاز المناعة - [00:37:42](#)

فيجي بقى اي فيرس يضره. حبة انفلونزا كده ياكل طعمية برة مش عارف ايه بيضيع. ليه؟ يقول لك معلش اصله جاي من المانيا وعدو المناعة بتاعته المانيا خالص مش واخد هو على ايه ان هو ياخذ شكمان العربيات مع ازاز الزيت وهيشربه في كوباية مش واخد على الكلام - [00:38:02](#)

فنفس الكلام في الطاعة في علاقتك بربنا اما جهاز المناعي بتاعك وانت ضعيف اي شهوة بقى واحدة تبعت لك رسالة مش محتاجة رسالة قلبين وبس تبعت لك قلبين رح. وانت في الجامع وفي الدرس. ايه اللي وداك هنا؟ جهاز المناعة - [00:38:22](#)
دراسة ممكن تكونش موجود قاعد يلعب يلعب فيه يلعب فيه يلعب فيه فيروحو مدمره واسوأ الناس اللي هو يظل يقع هكذا ويبرز لنفسه ويزن بنفسه ما اظن تلك مال خاصة اللي ما زال - [00:38:42](#)

بزي اهل الاستقامة زاهرا. وهو من جوة بيتآكل. وهو يعلم لو ان الله كشف الستر لبصق الناس عليه. وما زال مكمل ويظن ان الله سيكمل ستره عليه. هذا ظن ليس بظن حسن انك تبقى في المعصية وتظن انه - [00:38:59](#)

سيسترك؟ لا. طب ايه العلاج؟ سريعا. واحد ان اول حاجة انه يستفرغ المادة الفاسدة اللي في القلب ده زي الوعاء الكوباية كده لو اتخط فيه مية متعكرة الحل ان لازم يتحط مية وجربها في البيت. حط مية كده مية الحبر دي. حطها في كوباية. اي مية فيها شوشرة - [00:39:19](#)

يحط عصير في كوباية وبعدين حط فيه جا لها هات لتر فيه وده الدبوب فيه سقب فيه هنعمل ايه؟ العصير ده هينمي يقع هيقع هيقع ويبدأ لونه بياخذ صح؟ ده عصير المانجا ده الاصفر ده بدأ يغلي يغلي يلي يلي يلي يقل - [00:39:43](#)

نص الكوباية هتلاقي الكوباية بقت نص الازازة بتاعة بتندق منها هتلاقي ان الكوباية اتملت بقت كب ماية بيبضا خالص. هو قلبك كده برضو ايه ان الحسنات يذهبن السيئات. اول ما تعمل المعصية لازم تسارع الى طاعة. ليه؟ عشان قلبك. اول حاجة تقوي - [00:40:00](#)
في جانب الندم ودي مهمة جدا اوعى تموت صوت الندم في قلبك. فاول ما تعمل المعصية وتلاقي قلبك ندمان قويه نقويه ازاي؟ انك

تسقيه تسقيه طاعة. عشان تنضف قلبك باول باول قبل ان ينظف سجل السيئات. بتاعتك من الصحيفة - [00:40:20](#)
فبعض المعصية بعد المعصية مباشرة لازم الانسان ينتبه لهذا الامر. فاستفراغ القلب ده مهم جدا. مهم جدا ان الانسان يدرك انه ما فقد شيء من الطاعة الا بذنب. قال الضحاك ما نعلم احدا حفظ القرآن ثم نسيه الا بذنب احدثه. ثم تلا هذه الاية وما اصابكم من -

[00:40:40](#)

اصيب فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. واي مصيبة اعظم من النسيان بالقواعد وكان ابن حجر على ما اذكر. كان يحرر في المسألة دي في احد ناس كتير بتتكلم على نسيان القرآن وعقوبة هاجر القرآن وعقوبة ناس القرآن فقال كل الاحاديث دي مش صحيحة. وضعيفة لكن نقل كلامه - [00:41:10](#)

ازن يعني مش فاكرها نحاس وجميل. فيا ريت. ولكن ينبغي على ان من نسي القرآن بعدما حفظه ان يسأل نفسه ما الذي فعله حتى يبتليه الله عز وجل بان يأخذ من صدره كلامه؟ هو انت عمل ايه؟ ما كان مديك الكلام وكان - [00:41:30](#)
يمتلك تبقى ماشي كده وصدرك قاعد يترنم. ايه اللي حصل عشان يخرج منك الكلام ده؟ السوري الحسن البصري جاي وواحد قال له ابا سعيد ابيت معافى. واحب قيام الليل. واعد طهوري. فما بالي لا اقوم الليل؟ انا - [00:41:50](#)
واعدي الوضوء بتاعي زمان بقى كان عشان يملأ ما فيش حمامات فيملاً المية فييقول له عدي الماية. المكان موجود ومتزبط حالي وبتاع ومعافى مش مريض وانا حاب قيام الليل. ايه اللي موقعني؟ قال له ذنوبك قيدتك. هو انت واقع شف ايه اللي مكبشك -

[00:42:10](#)

ليه؟ لان الاصل ان الحسنه تجر الى اختها فانت لو ماشي سليم من احسن في ليله كوفى في نهاره والعكس ومن احسن في نهاره كوفي في ليله. والسوري لما قال حرمت قيام الليل بذنب اذنبته. ما هو ذنب؟ سئل ما - [00:42:30](#)
هذا الذنب الذي حرمت من اجله قيام الليل منذ خمسة اشهر قال رأيت رجلا يبكي. فقلت في نفسي هذا مرأء. انتهت رأيي يعني في نفسي ما كتبش بوست ولا اعلق عليه ولا ولا حفل في نفسي بس عشان الناس قاعدة دقة الحساب عالية جدا كان بيتلطم -

[00:42:50](#)

في واحد دلوقتي يعني ممكن اما تسمع القيء الحديس ده مسلا حاول تسمعه دلوقتي بنفسية وتطبقه عليك. حلويات بنلاقيه خمسة اشهر. بقى لي سنتين يعني ما بقومش الليل دي ايه المشكلة - [00:43:10](#)
هو بيقول انا حرمت قيام الليل خمس شهور. بسبب ايه الزنب احدسته بزنب؟ يعني انت عاوز تفهمني عشان قلت لواحد كزا. شطب على خمس شهور ليه يعني ان شاء الله. طب ما انا بعمل كزا وكزا وبفضل الله بصلي الوتر. قبل ما انام. وعادي يعني. بقى الناس دي كانت بتتكلم على قيام الليل بتاعها هو بتاعه هو - [00:43:21](#)

هو اللي محافظ عليه فتعرف الثوري الثوري ده في يوم من الايام بعد صلاة المغرب. قام ليصلي السنة. قال من رآه فسجد في الركعة الاولى فقال والله ما قام حتى اذن المؤذن لصلاة العشاء - [00:43:41](#)

عرفت هو بيتكلم ده دي السنة اللي انت هتشوفها بعد المغرب. فما بالك بقى قيام الليل اللي هيبدأ بقى ايه؟ يبكي وينادي ويعيش اسمها الحياة. عشان كده ابن المبارك في كتاب الزهد جمع في فصل كده كامل. سر بقاء - [00:43:56](#)

او حب بقاء الصالحين في الدنيا. جمع بقى اسار كتير جدا لناس يقول لك ما احببنا حب البقاء في الدنيا الا ويجيب لك قلة دي بقى واحد يقول لك ايه انا ما حبتش ان انا اكمل في الدنيا الا عشان ايه؟ الا لقيام الليل. استشعر كده مسلا لو فيه واحد اليومين دول عايش المعنى ده - [00:44:16](#)

يقول لك ايه انا اللي محبني في الدنيا دي اللي احنا قاعدين فيها دي محبني في البلد اللي احنا فيها دي ان انا باقيم فيها الليل. تحس بايه؟ لا ده شعور لن نجده الا في الجنة يعني - [00:44:36](#)

يعني هنفهمه ونستوعبه في الجنة. واحد تاني زي معاذ يقول له لا حبيته البقاء في الدنيا. معاذ ابن جبل اللي رباه محمد اللي صنع على عينه صلى الله عليه وسلم. بيقول له ايه؟ بيقول ما احببتم قيل الدنيا الا لثلاثة. هم ثلاث حاجات اللي خلاني احب الدنيا. ايه يا

عم معاز؟ واحد - 00:44:46

صيام النهار في الايام الزوامع الايام الشديدة جدا يعني. ظلماً الهوادر هو ده اللي مخليه يحب. واياه كمان؟ وقيام الليل مجالسة الصالحين. دول الثلاثة دول يعني ما فيش لعبة مسلا معهم حطها معهم كده ما فيش خرجة اللي مخليك مكمل في الدنيا - 00:45:06
ليه؟ لان دول لهم اهداف غير اهدافنا. ابو الحسن ابن قطان يقول هو احد حفاظ الدنيا في الحديس. بيقول لما تكلم اما في اخر حياته كيف انه ضعف بصره؟ لما كان كبير في السن وبصره ضعف يعني. طب بصره ضعف ليه؟ طبيعي يعني كبرت فضعف فحص -

00:45:26

بصرك ايوة بس الناس ديت لها لها محاسبة تانية لها قانون ثاني زي القاسي الكبار الناجحين في الدنيا لما تيجي تكلم مسلا على بيل جيتس وتتكلم على فالناس اللي ناجحة دي تشوفهم يقول لك لا الوقت عنده غير الوقت بتاعك. هتيجي تقول له مسلا ايه؟ وقعدنا ثلاث ساعات نقول على طول لبعض على الواٲس هتيجي يقول وانا جاي - 00:45:46
متأكد نقول له اه تاخذ الموعد في ثلاث ساعات هو بالنسبة له وصل بالليل ده انت تبقى جنين؟ هو عنده الدقايق لها تمن. الاوائل على البشرية في الدنيا كده الاوائل برضو على البشرية في الاخرة لهم وضع ثاني وتصور ثاني. فبيقول لما فقدت بصري يقول واظن اني -

00:46:06

نريد بذلك لكثرة كلامي في ايام رحلتي في طلب الحديث. انا كنت لكلم كتير كنت بتكلم كتير طب دي تفرق معك في ايه؟ هو كل واحد عنده ميزانه الخاص. دخل بعض الناس على سر ابن ابرة وهو يبكي. قال له اناك معي نعم وبعض اهلك - 00:46:26
خدماتنا من عندك قال اشد حاجة اكرر. قال له وجع يؤلمك. في حاجة شادة تعباك. قال له اشد. قال له وماذا قال بابي مغلق وستري مسدل. يعني انا بابي مقفول علي والدنيا كذا. ولم اقرأ حزب - 00:46:46

بارحة وما ذلك الا بذنب وقعت فيه. امبارح ما قريتوش. دي ناس تانية خالص. لهم ميزان خالص ابو يقول لا تفوتوا احدا صلاة الجماعة الا بذنب. سبحان الله! ولذلك الغزالي بيقول في الاحياء - 00:47:09
كم من اكلة؟ كم من اكلة؟ منعت قيام ليلة. اكلة حرام منعت قيام ليلة. وكم من نظرة قراءة سورة وان العبد ليأكل اكلة او يفعل فعلا فيحرم بها قيام سنة. ممكن. وكما - 00:47:29

ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فكذلك الفحشاء تنهى عن الصلاة وسائر الخيرات. ولذلك ابن القيم العبقري في كتاب جواب اي واحد يقع في معصية خفية او في معصية آآ مستمرة يجيب كتاب الداء والدواء - 00:47:49
الجواب الكافر ابن القيم وبقراً عواقب واثار الزنوب. يعني لو قلبه ده فيه حنة حجر هيعيط. وهيبكي وهو يقرأه. يولي ومن اثار المعاصي حرمان الطاعة. فيقول لو لم يكن للذنب عقوبة الا ان يصد عن طاعة تكون بدله - 00:48:09

وتقطع طريق طاعة اخرى فينقطع عليه بالذنب طريق ثالث ثم رابع فيقطع عليه بالذنب تعاطم كثيرة كل واحدة منها خير له من الدنيا وما عليها. سبحان الله. ييضرب مسال للعاصي. يقول وهذا كرجل اكل - 00:48:31
اكله اوجدت له مرض طويل. منعت من عدة اكالات اطيب منها والله المستعان. فده سبب من ضمن من الاسباب. من ضمن الاشياء عدم ادراك النعمة والقيم وقيمتها النعمة اللي احنا فيها. يقول رسول الله من اصبح منكم امنا في سربه معافا في جسده. عند قوته يوم عند قوته - 00:48:51

يومه كانما حيزت له الدنيا وما فيها. يعني انت صاحي النهارده من النوم نمت كويس على سريرك؟ اه. اكلت؟ عندك قوت يومك؟ اه معافى في جسده؟ اه. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ابشر كأنما حيزت لك الدنيا وما فيها فان اكثر من اثنين مليار على وجه الارض حاليا بيعانونا من الثلاثة دون - 00:49:16

شوف سوريا بس الناس اللي في سوريا والعراق ربنا يفك الكرب عن جميع بلاد المسلمين. امن في سرية بينام على اجهزة الطائرات عنده قوت يومه معافا في جسده. تاخدهم كل يوم حاسس بالنعمة دي؟ النعمة دي مش هتطول ما عليك - 00:49:36
حاسس بالنعمة انك وسط صحبة سالحة وانت عاوز تحضر درس بتحضر اهو شففته في بعض يعني احدي الدروس اتلغت. دي كانت

نعمة كنت حاسس بها فهو كل واحد منا لابد انه يدرك النعم اللي هو فيه. التوفيق اللي ربنا مختارك لغاية دلوقتي انك كويس جدا
[00:49:56](#) كويس جدا -

عارف الصح والحق والباطل. اللي انت عارف ان العيبة عيبة وان الغلط غلط. دي نعمة. لان ربنا ما زال يريك الحق حقا والباطل باطل
في بعض يعني تقريبا يعني انا كنت عاوز اكمل في الاسباب وبعد كده العلاج بس عشان الوقت فمش هنقدر نكمل ربما ان شاء الله بعد
العيد نكمل لكن - [00:50:16](#)

انا عاوز اقفله في موضوع الذنوب واللي بيقع في بدنه سرحان مع نفسه وبعدين يقع وقعة جامدة بنقول له انه لا ييأس لان الذنب كم
من ذنب ذلك على الله؟ كما يقول ابن القيم في ذنوب كثيرة جدا كانت اجمل عيبك. ما اجمل عيبك - [00:50:36](#)

اجمل حاجة مرت عليك في حياتك انك وقعت في الزنب ده. ليه؟ لانه هو الذي كسرك واخذ بناصيتك الى الله الزنب ده لو ما كنتش
وقعت فيه ما كنتش انكسرت. الزنب ده لو ما كنتش ربنا ابتلاك به كما اقول لولا تقدير الذنب لهلك - [00:50:56](#)

وادم من العذب عشان كده بعض الناس ما بيحسش وهو بيقع في الزنب من ضمن الحكم اظهار عز الربوبية وزل العبودية وكمال
احتياج قد ايه انك فقير. انت لو مش ازنبت ممكن تحس يجيلك شعور انت هتخش الجنة حتف زي ما بعض الناس بيقلوا انا على
الجنة حذف - [00:51:16](#)

بفضل الله بزوم واصلي وبتاع في يوم من الايام في نهار رمضان هتلاقيه بيشرب حشيش. ليه؟ ايه اللي كسره الزنب الوحش ده
عشان ما يشوفش ان هو هيخش الجنة حتفي. يشوف ذل العبودية. ويشوف كمال الافتقار. ولولا الذنب لهلك ابن ادم من العلو -

[00:51:36](#)

ذنب يذل به صاحبه احب اليه من طاعة يدل بها عليه. ان ذنب يكسرك احسن من الطاعة فالزنب اوعى تزن ان هو الله قدره عليك
يعني شكرا لك لا تحسبه شرا لك ابدًا لا تحسبه شرا لكم - [00:51:56](#)

ربما ان الزنب ده يأتي بك. تأتي منكسر بعد ما كنتش يعني بتحمد ربنا ولا تشكر ولا مهتم بالحاجات دي تبدأ تنكسر طول الرب. اروح
فين منزري قدام الناس قدام اهلي قدام زوجتي قدام اسرتي قدام جيرانى اعمل ايه؟ الانكسار - [00:52:16](#)

هو ده اللي قربك من ربنا تقدم الله على الانسان احيانا يقدر عليه زنب. الذنب ده هو الذي يأتي به نسأل الله ان يعفو عنا وعنكم
ونسأل الله ان يرزقنا واياكم منزلة اليقظة. قوله لهذا واستغفر الله لي ولكم - [00:52:36](#)